

غانا تكافح مع تصاعد خسارة غطاء الأشجار وتأثير الزراعة المتنقلة

غانا تكافح مع تصاعد خسارة غطاء الأشجار وتأثير الزراعة المتنقلة

التقرير

تواجه غانا، وهي دولة تبلغ مساحتها أكثر من 23.80 مليون هكتار، خسارة كبيرة في غطاء الأشجار، وهو ما له تأثيرات عميقة على بيئتها واستدامتها. على مر السنين، شهدت البلاد اتجاهًا متقلبًا ولكن مثيرًا للقلق في خسارة غطاء الأشجار، والذي يدفعه بشكل أساسي الزراعة المتنقلة.

تشير البيانات إلى أن الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي لخسارة غطاء الأشجار في غانا، حيث تمثل نسبة كبيرة من إجمالي الخسارة كل عام. على سبيل المثال، في عام 2023، كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن حوالي 96.50٪ من إجمالي خسارة غطاء الأشجار. هذه الممارسة، التي تتضمن قطع الغابات للزراعة المؤقتة قبل الانتقال إلى مناطق جديدة، أدت إلى انخفاض مستمر في غطاء الأشجار.

كما تساهم أنشطة الغابات والحرائق البرية والتحضر في الخسارة، ولكن بدرجة أقل بكثير. الحرائق البرية، على وجه الخصوص، كانت مسؤولة عن جزء ضئيل من خسارة غطاء الأشجار، مع أرقام مثل 0.03٪ في عام 2023. التحضر، على الرغم من كونه سائقًا ثانويًا مقارنة بالزراعة المتنقلة، أظهر زيادة في تأثيره على مر السنين.

كان التغيير الصافي في غطاء الأشجار على مر السنين سلبيًا، مع خسارة صافية تزيد عن 572,000 هكتار وتغيير إجمالي بنسبة -5.09٪. يتعرض مدى غطاء الأشجار في البلاد، الذي يبلغ حوالي 6.96 مليون هكتار، للتهديد، حيث تتجاوز الخسائر المكاسب.

يضيف الحادث الأخير من منطقة فولتا في غانا، المؤرخ في 10 يناير 2025، إلى المخاوف المتزايدة بشأن الصحة البيئية للبلاد. مع تقرير واحد فقط عن تنبيه حريق، قد يبدو غير مهم، ولكنه يؤكد على التحديات المستمرة التي تواجهها غانا في إدارة مواردها الطبيعية.

في الختام، تعتبر معركة غانا مع خسارة غطاء الأشجار قضية بيئية ملحة. تسيطر الزراعة المتنقلة كمحرك لإزالة الغابات وهو ما يتطلب إلقاء نظرة فاحصة على الممارسات المستدامة التي يمكن أن توازن بين الاحتياجات الزراعية والحفاظ على البيئة.